دور إدارة المعرفة في تحقيق الابداع التكنولوجي دراسة حالة مؤسسة - Polyben-

The role of knowledge management in achieving technological creation Case study Polyben company

الأخضر صياحي[1♦] فاطمة الزهراء مهديد[2]

1 جـــامعة سطيف 1 فرحات عباس(الجزائر)، البريد الالكتروني: lakhdar.saiahi@univ-setif.dz
2 جامعة برج بوعريريج (الجزائر)، البـــريد الالكتروني: fatimazohra.mahdid@univ-bba.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/16 تاريخ القبول: 2021/06/07 تاريخ النشر: 2021/07/19

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه إدارة المعرفة خلال عملياتها (تحصيل وتوليد المعرفة، نشر وتوصيل المعرفة، توظيف وتجديد المعرفة) في تحقيق الابداع التكنولوجي (إبداع المنتج، إبداع العملية الانتاجية) بمؤسسة Polyben لصناعة أكياس التغليف، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام الاستبيان كأداة لجمع المادة العلمية، وتم تحليل نتائج الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث توصلت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة على الإبداع التكنولوجي بالمؤسسة محل الدراسة، خاصة لبعد نشر وتوصيل المعرفة على الإبداع التكنولوجي؛ وخلصت الدراسة الى ضرورة تفعيل الدورات التدريبية المتخصصة في إدارة المعرفة بهدف الوصول الى الممارسة السليمة والممنهجة لهاته العمليات وصولا الى إبداع تكنولوجي قوي ومستدام.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، الإبداع التكنولوجي، مؤسسة Polyben.

Abstract:

The study aimed to display the role that knowledge management plays by its operations (Knowledge acquisition and generation, knowledge dissemination and transmission, recruitment and renewal of knowledge) In achieving technological innovation (product innovation, production process innovation) Polyben Packaging Bag Manufacturing Company, We used The descriptive and analytical method, in addition to using the questionnaire as a tool to collect scientific material. As for the presentation and analysis of the results of the study, The results of the study were analyzed by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). Where the study found that there is a statistically significant effect of knowledge management processes on technological innovation in the company under study. Especially the impact of spreading and communicating knowledge on technological innovation, the study concluded that it is necessary to activate specialized training courses in knowledge management In order to reach the proper practice of these processes to reach strong and sustainable technological innovation.

Keywords: Knowledge Management, Technology Innovation, Polyben Company.

♦ المؤلف المرسل.

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة تكنولوجية ومعرفية هائلة، بالإضافة إلى تحول وانتقال من إدارة الموارد المادية إلى إدارة الموارد اللامادية (المعرفية)، أي هناك تحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعرفة، حيث يقول بيتر دراكر(**Peter. Drucker**":(نحن نعيش حاليا مجتمع ما بعد الرأسمالية، إنه مجتمع المعرفة) (Peter.Drucker, 2003,P157)، وانسجاما مع هذه التغيرات والتحولات لم تبق المنظمة بمعزل عنها بل زاد اهتمامها أكثر بمواردها المعرفية من أجل مشاركتها وتطبيقها في المنظمة.

إن هذه الحتمية التي فرضتها البيئة الخارجية جعل المنظمات تبحث عن الأساليب المثلى لتحقيق التطوير المستمر، من خلال تقديم خدمات ومنتجات جديدة وفي أفضل صورة وتتماشى وأذواق الزبائن المتطورة والمتنامية، هذا تطلب من هذه المنظمات تبني الابداع التكنولوجي سواء تعلق بالمنتج أو العملية الانتاجية كمنهج دائم ومستمر، لأن ذلك لم يعد اختياريا من أجل التكيف مع هذا الواقع وتحقيق التميز في ظل منافسة شديدة.

فالتحدي الذي أصبح يواجه المنظمات هو كيفية تنمية قدرات موردها البشري وصولا الى الابداع التكنولوجي، والذي يرى فيه الكثير من الباحثين أنه لا يتم إلا من خلال تبني منهج ادارة المعرفة وفق منهجية علمية سليمة؛ من هنا تهدف دراستنا الى معالجة الاشكالية:

"**ما مدى تأثير عمليات إدارة المعرفة على تحقيق الإبداع التكنولوجي في مؤسسة** Polyben؟"

وتندرج تحت الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما مدى توافر عمليات إدارة المعرفة في مؤسسة Polyben؟
- ما مدى توافر أبعاد الابداع التكنولوجي في مؤسسة Polyben؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي بمؤسسة Polyben؟
- ما أثر عمليات إدارة المعرفة (تحصيل وتوليد المعرفة، نشر وتوصيل المعرفة، توظيف وتجديد المعرفة) على الإبداع التكنولوجي (إبداع المنتج، إبداع العملية الانتاجية) في مؤسسة Polyben؟

فرضيات الدراسة:

1- تعمل مؤسسة Polyben على تطبيق إدارة المعرفة بمستوى مرتفع.

2- مستوى الإبداع التكنولوجي بمؤسسة Polyben مرتفع.

3- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي بمؤسسة Polyben.

4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي بمؤسسة Polyben: تتجزأ هاته الفرضية إلى فرضيتين فرعيتين:

4-1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وإبداع المنتج بمؤسسة Polyben.

4-2 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وإبداع العملية الإنتاجية بمؤسسة Polyben.

منهجية الدراسة

تماشيا مع طبيعة هذه الدراسة، ومن أجل تحقيق أهدافها ومعالجة الإشكالية المطروحة وتحليل أبعادها ونتائجها والإجابة على التساؤلات المطروحة، وكذا اختبار صحة الفرضيات، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها، ومن ثم استخلاص النتائج، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المادة العلمية، وقد تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج الإحصائية المطلوبة لخدمة أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في

- تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها ستغطي جانب مهم من الدراسات السابقة، والتي أشارت إلى غياب دراسة تربط بين متغيرات هذه الدراسة، وبالتالي فهذه الدراسة هي محاولة جادة ومتواضعة لإيجاد توليفة مثلى تربط بين عمليات إدارة المعرفة والابداع التكنولوجي والتي يمكن أن يكون لها تأثير على أداء المنظمة، وبخاصة في البيئة الجزائرية؛
- التأكيد على ضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالإبداع التكنولوجي من خلال الاهتمام بوظيفة البحث والتطوير وإعطاءها الأهمية المناسبة للمعرفة وادارتها من أجل تقديم منتجات جديدة وتحسين المنتجات الموجودة؛
- هناك أهمية تطبيقية لنتائج مثل هذه الدراسة في قطاعات الأعمال المختلفة، ومحاولة لفت انتباه القائمين على المنظمات المختلفة حول أهمية عمليات إدارة المعرفة وضرورة تبنيها داخل المنظمات، وهذا من أجل زيادة فرص تحقيق الإبداع التكنولوجي، وبالتالي تعميق الوعي لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حول العلاقة بين الإبداع التكنولوجي وإدارة المعرفة من خلال دراسة حالة إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والمتمثلة في مؤسسة (**Polyben**) لصناعة أكياس التغليف؛

النموذج البياني للدراسة

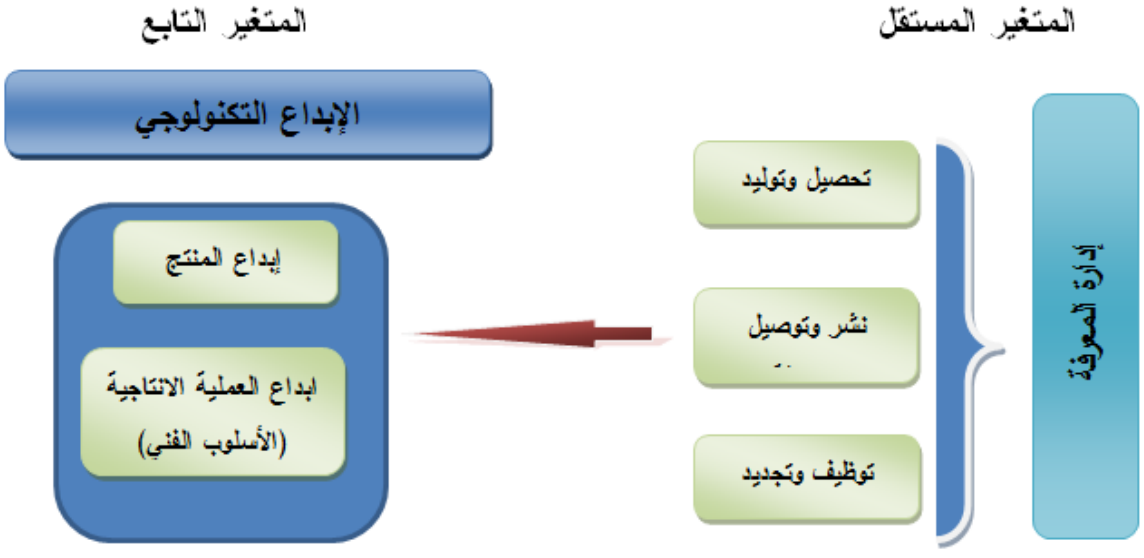

المصدر: من إعداد الباحثين

الدراسات السابقة:

أولا–الدراسات العربية:

- **دراسة فردوس محمود عباس** بعنوان: **دور الإبداع التقني في تحسين جودة المنتوج –بحث ميداني في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العـــدد 37، العـــراق، بغداد، 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإبداع التقني بوصفه متغير مستقل والمتمثل فـــي (تقـــديم منتج جديد، تحسين منتج حالي أو قديم، تصميم عملية إنتاجية جديدة، تحسين عملية إنتاجية قائمة) والجـــودة بوصفها متغير معتمد في الشركة المبحوثة، وقد تم جمع البيانات بالاعتماد علـــى اســـتبانة صـــممت لهـــذا الغرض ووزعت على(25 مديرا) من المدراء ذوي الاختصاص في الإدارات العليا والوسطى والتشغيلية، وتوصل البحث من خلال استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل استجابات عينة البحث إلـــى جملـــة مـــن الاستنتاجات كان أبرزها ضرورة اعتماد الإبداع التقني في إنتاج وتحسين المنتجات القائمة والجديـــدة مـــع توفير الدعم الكبير والمستمر لمشاريع البحث والتطوير كونها القناة الرئيسية للإبداع التقنـــي، وقـــد أثبتـــت النتائج بشكل عام صحة العلاقة والتأثير المتوقع بين الإبداع التقني وتحسين جودة المنتج في الشركة العامـــة لصناعة الزيوت النباتية.

- **دراسة Urbancova Hana** جاءت الدراسة موسومة بـــ: **الميزة التنافسية لإنجاز من خلال الابتكار والمعرفة**، مجلة التنافسية، المجلد 05، العدد 1، جمهورية التشيك، 2013

هدفت الدراسة الى إبراز دور المعرفة كعنصر هام في عملية الإبداع، حيث تم الحصول على المعلومات الأساسية من خلال الاستبانة التي تم توزيعها في مؤسسات من جمهورية التشيك، وتم تحليل هاته البيانات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي وكذلك طرق المقارنة، وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن هذه المؤسسات تدرك أهمية الإبداع في الحصول على الميزة التنافسية، كما توصلت إلى أن المعرفة تعتبر عنصرا مهما جدا في عملية الإبداع لأنها لا تمثل فقط المدخلات الهامة ولكن تمثل كذلك الناتج من عملية التحويل.

- **دراسة صارم ندى**، جاءت هذه الدراسة موسومة ب: **دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع الإداري– دراسة حالة برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر**، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2019

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع الإداري، وذلك من خلال معرفة دور تشخيص المعرفة، وتوليد المعرفة، وتخزين المعرفة، وتوزيع المعرفة وتطبيق المعرفة في تحقيق الإبداع الإداري، ولتحقيق ذلك، قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان وتم الحصول على162 استبيان صالح للدراسة، وقد استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية، باستخدام برنامج SPSS لعرض وتحليل نتائج الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها، وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على تحقيق الإبداع الإداري، وكذلك وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد(تشخيص المعرفة،

تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) على تحقيق الإبداع الإداري، بينما تبين عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتوليد المعرفة على تحقيق الإبداع الإداري.

ثانيا–الدراسات الأجنبية:

- دراسة **Trevor Vernon Downes** بعنوان **An Evaluation of Knowledge Management Practices in Non-Profit Community Services Organizations in Australia**، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال، Southern Cross University، فيفري 2014

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى فعالية إدارة المعرفة، وتحديد العوامل التي تؤثر على إدارة المعرفة، بالإضافة إلى تقييم ممارسات إدارة المعرفة في منظمات الخدمات المجتمعية غير الربحية في أستراليا، وقد تم اختيار عينة تتألف من538 موظف يعملون في 89 منظمة غير ربحية، حيث توصلت الدراسة إلى: أن فعالية إدارة المعرفة في منظمات الخدمات المجتمعية غير الربحية في أستراليا بمستوى مقبول، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المعلومات والهيكل التنظيمي والبنية الاجتماعية على ممارسات إدارة المعرفة في منظمات الخدمات المجتمعية غير الربحية في أستراليا، ووجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين الاتصالات الإدارية والبنية الإدارية من جهة وممارسات إدارة المعرفة في منظمات الخدمات المجتمعية غير الربحية في أستراليا.

لقد أسهمت الدراسات السابقة بشكل كبير في تشكيل وبناء الخلفية النظرية للموضوع محل الدراسة، وبذلك فالدراسة الحالية تشترك مع الدراسات السابقة في الإعداد والمنهجية والأساليب الإحصائية واستخدام أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، غير أنها تتميز عن سابقتها من كونها تناولت متغير إدارة المعرفة بأبعادها المتعددة والتي تم دمجها في ثلاث عمليات رئيسة (تحصيل وتوليد المعرفة، نشر وتوصيل المعرفة، توظيف وتجديد المعرفة) وهذا استنادا للمقياس الذي استخدمه "**مجدي نويري**" في قياس عمليات إدارة المعرفة، بالإضافة الى متغير الإبداع التكنولوجي ببعديه (ابداع المنتج، وابداع العملية) استنادا الى المقياس الذي استخدمته (**حميدة زواوي**) في قياس مدى توافر أبعاد متغير الابداع التكنولوجي، بالإضافة الى أننا حاولنا من خلالها معرفة العلاقة بينهما وقياس درجة التأثير بينهما، مما يعني أن الدراسات السابقة خلت تماما من دراسة العلاقة والأثر بين هذين المتغيرين، بل اكتفت بدراسة أحد متغيرات الدراسة مع متغيرات أخرى، كما ان هذه الدراسة جاءت مختلفة عن سابقاتها من حيث الإطار الزماني والبشري وكذلك بالنسبة لميدان الدراسة وهذا ما يضفي على الدراسة نوع من التجديد والحداثة.

1. الإطار النظري للدراسة

1.1. إدارة المعرفة وعملياتها

تعتبر إدارة المعرفة من المفاهيم الحديثة في علم الإدارة التي كثر الحديث عنها خاصة في العقود الأخيرة، وذلك لما لها من تأثير على أنشطة المنظمة وعلى مركزها ومكانتها في السوق، من خلال قدرتها على تحسين منتجاتها وخدماتها، وبخاصة في ظل ما تعرفه المنظمات اليوم من اتجاه نحو العالمية وفي ظل ثورة تكنولوجية ومعرفية كبيرة.

1.1.1 مفهوم إدارة المعرفة

على الرغم من تنامى الاهتمام بإدارة المعرفة في السنوات الاخيرة، إلا أنه ليس من السهل إيجاد تعريف موحد لإدارة المعرفة بسبب حداثة المصطلح من جهة، ومن جهة أخرى بسبب اختلاف أراء الباحثين حول هذا المصطلح وهذا راجع إلى تعدد مشاربهم وخلفياتهم الفكرية، ولذلك لم يتم الوقوف على مفهوم جامع مانع له، فلا زال يكتنف المصطلح بعض الغموض، وللوقوف على مفهوم إدارة المعرفة يجدر بنا التأصيل لمعنى المعرفة أولا.

- مفهوم المعرفة:

المعرفة لغة: لغويا يرجع مفهوم المعرفة إلى الفعل **عَرَفَ** و**عِرْفَاناً**، ومعرفة الشيء علمه أو إدراكه بالحواس أو بغيرها (نايف،2014، ص 14)، ويقال **العريف** و**العارف** بمعنى عَلِيم وعالم (ابن منظور،1955، ص2898)، كما يقال أيضا: فلان **عارف**، أو لديه معرفة جيدة، يعني أنه يمتلك رصيدا جيدا من المعلومات المتخصصة والجيدة والمنظمة والتي يمكن الاستفادة منها عند استشارته عند الحاجة (همشري، 2013، ص 55).

المعرفة اصطلاحا: لا يوجد تعريف اصطلاحي موحد بين الباحثين حول مفهوم المعرفة لأنها قد تعني العلم والموهبة، الخبرة، المعلومات، الكفاءة، الحكمة...الخ، فهناك اسهامات واجتهادات من طرف الكثير منهم من أجل ايجاد مفهوم شامل وجامع مانع لمفهوم المعرفة، ومن بين هذه التعاريف نجد:

- لقد عرفت المعرفة بأنها:(البيانات والمعلومات والارشادات والأفكار أو مجمل البنى الرمزية التي يحملها الانسان أو يمتلكها المجتمع في سياق دلالي وتاريخي محدد، وتوجه السلوك البشري فرديا ومؤسسيا في مجالات النشاط الإنساني كافة في انتاج السلع والخدمات) (الزيادات، 2008، ص18)
- ويعرفها "**توناكا**" (Nonaka) المعرفة بأنها :(تفاعل بين المعرفة الضمنية وما تحتويه من خبرات وأفكار ومهارات يكتسبها الفرد وبين المعرفة الظاهرة الناتجة عن التفاعل مع البيئة الخارجية) (دروزة،2008، ص119).
- ويعرف "**حجازي**" المعرفة على أنها:(مجموع الحقائق، ووجهات النظر، والآراء، والأحكام، وأساليب العمل، والخبرات، والتجارب، والمعلومات، والبيانات والمفاهيم، والاستراتيجيات، والمبادئ التي يمتلكها الفرد أو المنظمة وتستخدم المعرفة لتفسير المعلومات المتعلقة بظرف معين أو حالة معينة ومعالجة هذا الظرف وهذه الحالة) (حجازي، 2013، ص50).
- ويرى "**مجدي نويري**" المعرفة :(أنها كل ما يسهل عمل الفرد والمنظمة سواء توفر لدى الفرد أو المنظمة أو حتى في الوسائط الأخرى، فهي موجودة في الكتب والبيانات ووسائط التخزين اخذة شكلها الصريح الظاهر السهل في الاستخدام، أو ما تحتويه خبرات وقيم وعقول الأفراد في شكلها الضمني المميز). (مجدي نويري، 2019، ص14).

- **مفهوم إدارة المعرفة:**

بناء على التعريفات السابقة للمعرفة، يمكن الوقوف على مجموعة من التعاريف لإدارة المعرفة، وهي:

- يرى "**ربحي مصطفى عليان**" أن ادارة المعرفة :(تشير الى الاستراتيجيات والتراكيب التي تعظم من المواد الفكرية والمعلوماتية من خلال قيامها بعمليات شفافة وتكنولوجيا تتعلق بإيجاد وجمع ومشاركة وإعادة تجميع وإعادة استخدام المعرفة بهدف ايجاد قيمة جديدة من خلال تحسين الكفاءة والفعالية الفردية والتعاون في عمل المعرفة لزيادة الابتكار) (عليان،2008، ص140)
- يعرف "**أبو عابد**" أن إدارة المعرفة :(العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة، والحصول عليها واختيارها، وتنظيمها، واستخدامها ونشرها وتحويل المعلومات المهمة والخبرات التي تمتلكها المنظمة والتي تعتبرها ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة، كحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعلم والتخطيط الاستراتيجي) (الهمشري، 2013، ص104).
- يعرف " **الرفاعي وياسين**" ادارة المعرفة بأنها:(مدخل نظمي متكامل لإدارة وتفعيل المشاركة في كل أصول معلومات المشاريع، بما في ذلك قواعد البيانات، والوثائق، والسياسات، والإجراءات، بالإضافة الى تجارب وخبرات سابقة يحملها الأفراد العاملون) (الرفاعي وياسين، 2004، ص8)
- يعرف "سكوت"(**Scott**) إدارة المعرفة على أنها :(التجميع المنظم للمعلومات من مصادر داخل المنظمة وخارجها، وتحليلها وتفسيرها واستنتاج مؤشرات ودلالات تستخدم في توجيه وإثراء العمليات في المنظمة وتحقيق تحسين الأداء والارتفاع إلى المستويات أعلى من الانجاز، سواء بالنسبة لإنجازات المنظمة ذاتها في فترات سابقة أو قياسا إلى انجازات المنافسين) (السلمي،2002، ص208)
- وتذهب "**الزامل**" في تعريفها لإدارة المعرفة بقولها:(أنها العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة، واختيارها، وتنظيمها، واستخدامها، ونشرها، وأخيرا تحويل المعلومات والخبرات التي تمتلكها المنظمة، والتي تعتبر ضرورية للأنشطة الادارية المختلفة كاتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتعلم، والتخطيط الاستراتيجي) (الزامل، 2003، ص10)

من خلال التعاريف السابقة وتماشيا مع أهداف الدراسة الحالية يمكن تبني تعريف إجرائي لإدارة المعرفة:

إدارة المعرفة:(**هي ذلك النشاط الذي يتلخص في مجموعة من العمليات النظامية التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة، والحصول عليها واختيارها، وتنظيمها، واستخدامها، وتجديدها ونشرها بطريقة تحسن قدرات الفرد العامل في المنظمة في مجال عمله، بهدف تحسين الكفاءة والفعالية لزيادة الابتكار والابداع على مستوى الفرد والمنظمة).**

2.1.1 عمليات إدارة المعرفة

من خلال ما تم تقديمه من مفاهيم مختلفة لإدارة المعرفة اتضح أنها عبارة عن سلسلة من العمليات المتصلة والمتسلسلة مع بعضها البعض تؤدي الواحدة منها إلى الأخرى وتدعم العملية التي تليها، الا أنه لا يوجد اتفاق حول عدد هذه العمليات وترتيبها، إلا أن أغلبهم تحدث عن مجموعة من العمليات الضرورية والمتمثلة في تشخيص المعرفة وتوليدها وخزنها وتوزيعها واسترجعها بهدف تطبيقها وإدامتها:

- **تشخيص المعرفة:**

تعد عملية تشخيص المعرفة عملية جوهرية رئيسة تساهم مباشرة في اطلاق وتحديد شكل العمليات الأخرى وعمقا، وبذلك تعتبر من أهم التحديات التي تواجه منظمات الأعمال، لأن النجاح في مشروع إدارة المعرفة يتوقف على دقة التشخيص، وعلى ضوء هذا التشخيص يتم وضع سياسات وبرامج العمليات الأخرى لأن من نتائج عمليات التشخيص معرفة أنواع العمليات المتوافرة ومن خلال مقارنتها بما هو مطلوب والتي تسمى بالفجوة الحرجة (الزيادات، 2008، ص92-93)، ويمكن القول أن الفجوة الحرجة "**Critical Knowledge**" وهي الفجوة المعرفية بين المعرفة المتوافرة والمعرفة المطلوبة والتي بدونها لا تستطيع المنظمة تحقيق أهدافها ولا المحافظة على ميزها التنافسية بين المنظمات الأخرى، وبالتالي فهي تسعى إلى المعرفة التي تعطي لها قيمة مضافة (همشري،2013، ص 122).

- **توليد المعرفة:**

إن توليد المعرفة يعني ابداع المعرفة الذي يقدم بدوره أسس التميز، لذا تعتبر هذه العملية الأكثر أهمية في سلسلة عمليات إدارة المعرفة، ويتم ذلك من خلال مشاركة فرق العمل وجماعات العمل لتوليد رأسمال معرفي جديد في قضايا وممارسات جديدة تساهم في تعريف المشكلات وايجاد الحلول الجديدة لها بصورة ابتكارية مستمرة، كما تزود المنظمة بالقدرة على التفوق في الانجاز وتحقيق مكانة سوقية عالية في مساحات مختلفة مثل ممارسة الاستراتيجية وبدأ خطوط عمل جديدة والتسريع في حل المشكلات ونقل الممارسات الفضلى وتطوير مهارات المهنيين ومساعدة الإدارة في توظيف المواهب والاحتفاظ بها (عليان،2008، ص196)، لأنه وبحسب (**Nonaka وTacheuchi**) في بحث صادر سنة 1995 إلى أن العنصر البشري هو أساس توليد المعرفة لذا كان لزاما على المنظمة أن تحفز وتشجع وتدعم وتوفر البيئة المناسبة لعمليات توليد المعرفة التي يقوم بها الأفراد (حجازي ، ص 28).

- **تخزين المعرفة:**

إن عملية خزن المعرفة تشمل عدة عمليات فرعية كالاحتفاظ والبحث والوصول والاسترجاع والمكان...الخ، وتشير هذه العملية إلى أهمية الذاكرة التنظيمية والتي يتم فيها تخزين المعرفة بأشكال مختلفة : مثل الوثائق المطبوعة، والملفات وقواعد المعرفة ومستودعاتها، ورؤوس الأفراد، وتلعب تكنولوجيا المعلومات والنظم الخبيرة دورا في خزن المعرفة واسترجاعها وسلامتها من الفقدان والتلف والسرقة والدخول غير المرخص، وتسهل عملية الوصول إليها واسترجعها للاستفادة منها في انجاز الأعمال(همشري،2013، ص 127-128)، هذا إذا كانت المعرفة صريحة(مكتوبة أو رقمية)، أما إذا كانت المعرفة ضمنية (المتوافرة في عقول الأفراد)، فالمنظمة قد تواجه المنظمة خطرا كبيرا، كمغادرة الأفراد للمنظمة فيؤدي ذلك إلى فقدان الكثير من المعرفة التي يحملونها، لا سيما للمنظمات التي تعاني من معدلات عالية لدوران العمل والتي غالبا ما تعتمد على التوظيف المؤقت أي بعقود مؤقتة لأن هؤلاء يأخذون معرفتهم الضمنية غير الموثقة معهم (الزيادات، ص99)،غالبا ما يكون ذلك عند فسخ عقود العمل، أو الانتقال إلى وظائف أخرى في نفس المنظمة. (دروزة، ص140)، لذلك لا بد من توزيع المعرفة واكتسابها بين الأفراد عن طريق التدريب لتعزيز معرفة جميع أفراد المنظمة (بدير ،2010، ص62).

- **توزيع المعرفة:**

لقد باتت الكثير من المنظمات اليوم تدرك القيمة الضمنية المتأتية من توزيع المعرفة، فهذه عملية تعتبر هي الخطوة الأولى من عملية استخدام المعرفة، وتعني عملية توزيع المعرفة "إيصال المعرفة المناسبة، إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب، وضمن شكل مناسب، وبتكلفة مناسبة (الزطمة 49، ص49). إذا كان من السهل توزيع المعرفة الصريحة (مكتوبة أو رقمية) من خلال استخدام الأدوات الالكترونية، إلا أنه من الصعب توزيع المعرفة الضمنية الموجودة في عقول العاملين وخبراتهم، وهو ما يشكل التحدي الأكبر لإدارة المعرفة، لذلك فقد تلجأ المنظمات إلى قنوات رسمية مثل جلسات التدريب والتجوال والاتصال الشخصي، والبعض الأخر غير رسمي مثل حلقات الدراسة والمؤتمرات المتلفزة والانترنت، لكن هذه الاخيرة لا تعطي ضمانة أكيدة على انتقال المعرفة الى كل الاعضاء (عليان، 2008، ص198-199).

- تطبيق المعرفة:

يشير تطبيق المعرفة إلى مجموعة من العمليات الفرعية كاستعمال وإعادة استعمال والاستفادة والتطبيق...الخ (الزيادات،2008، ص103)، كما يعتبر تطبيق المعرفة أكثر أهمية من المعرفة نفسها، ولن تقود عمليات السابقة الى تحسين الأداء مثلما تقوم به عملية التطبيق الفعال للمعرفة، وخاصة في العمليات الاستراتيجية والتي تقود إلى تحقيق الجودة العالمية للمنتجات والخدمات لمقابلة حاجات الزبائن، لذلك فالمعرفة قوة اذا طبقت بشكل صحيح.(العلي وآخرون،2006، ص45)، ويشير الباحثون إلى أن المنظمات التي تطبق المعرفة على أحسن وجه تملك الميزة التنافسية، وأن نجاح أية منظمة في برامج إدارة المعرفة لديها يتوقف على حجم المعرفة المنفذة قياسا لما هو متوافر لديها فالفجوة بين ما تعرفه وما نفذته مما تعرفه يعد أحد أهم معايير التقييم في هذا المجال، كما أن تجاهل تطبيق المعرفة واستخدامها يعني تضييع فرص على المنظمة والتي قد لا تتكرر مستقبلا .

بغرض تسهيل الدراسة ومن خلال استعراض عمليات إدارة المعرفة وجدنا انه ليست هناك حدود واضحة وفاصلة بينها، واستنادا الى دراسة "مجدي نويري" تم دمج مجموعة من العمليات في عملية واحدة والتي تتقارب فيما بينها، فقد تم دمج عمليتا تشخيص وتوليد المعرفة في عملية واحدة وهي (تحصيل وتوليد المعرفة)، كما تم ايضا دمج عمليتا توزيع وتخزين المعرفة في عملية واحدة اطلقنا عليها (نشر وتوصيل المعرفة)، أما بالنسبة لعملية تطبيق المعرفة تم الحفاظ عليها وسميت ب(توظيف وتجديد المعرفة) .

2.1. الابداع التكنولوجي

يكتسي الإبداع التكنولوجي أهمية كبيرة بخاصة في بيئة الأعمال، لكونه يلعب دور مهما في مساعدة المنظمات على ايجاد مكانة مرموقة لها، فهو يساعد المنظمات على تحسين جودة منتجاتها وخدماتها لتلبي بذلك تطلعات المنتفعين والطالبين لها، ويعتبر (Joseph Schumpeter) أول من استعمل مصطلح الإبداع التكنولوجي وكان ذلك سنة 1939، بقوله أن الإبداع التكنولوجي هو التغيير المنشأ والضروري لكن شيوع الفكرة وانتشارها كان في الثمانينات من القرن الماضي (Marc Vilanova and Pax Dettoni, 2011, P 15)

1.2.1 مفهوم الإبداع التكنولوجي

- **الإبداع لغة:** من الناحية اللغوية يقال بَدَعَ الشيء يبدعه بدعا وابتدعه أنشأه وابدأه، وابدعت الشيء أي اخترعته لا على مثال، ويقول تعالى: (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)(سورة البقرة، الآية 117) أي : خالقهما على غير مثال سبق ويقال بدع الشيء، مبتدعه، وابتدعه أي أنشأه وبدأه واخترعه واستنبطه (ابن منظور،1955، ص229-230)، أما في معجم (ويبستر) سنة 2006 ورد الإبداع بأنه:" مصطلح يشير إلى القدرة على الإيجاد"(محمد زياد سالم وآخرون، 2011، ص 115)، كما ورد في القاموس الإنجليزي لأكسفورد (OED: Oxford English Dictionary) على أنه : ادخال شيء جديد وغير معروف (عبد الله حسن مسلم، 2015، ص57)، وهذا يدل على أن المعاجم العربية والأجنبية تتفق من الناحية اللغوية على معنى الإبداع.

- **الإبداع إصطلاحا:** لقد نال الإبداع حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين، وتوسع استخدام الكلمة من قبل الكثير من الكتاب والباحثين وخاصة في العقود الأخيرة ومن بين أهم التعريف نجد:

- يعرف الإبداع على أنه: «مجموعة من مزيج القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت في بيئة مناسبة، يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى نتائج أصلية ومفيدة للفرد أو الشركة أو المجتمع أو العالم» (عبد الله حسن مسلم، 2015، ص19).
- أما قاموس (The Penguin Dictionary of Psychology) فيعرف الإبداع بأنه:" عملية عقلية تؤدي إلى حلول، أفكار، مفاهيم، أشكال فنية، نظريات ومنتجات تتصف بالتفرد والحداثة"، وهنا يثار جدل يتعلق بمدى إمكانية حدوث عملية الإبداع في ظل غياب المنتج الإبداعي، ففي معظم الحالات يتم تعريف العملية في ظل الارتباط بنواتجها، وبطبيعة الحال فإن عبارة المنتج الإبداعي لا تعني بالضرورة شيئا ماديا فقد يكون فكرة تم التعبير عنها بشكل لغوي، أو نمطا سلوكيا جديدا، أي ينبغي أن يكون شيئا يدركه أناس آخرون غير من قام بإبداعه (نيجل كنج ونيل أندرسون، 2004، ص 42).
- أما (**Peter Drucker**) فيعرف الإبداع على أنه:" هو الاحلال المستمر للجديد بدل القديم بتقديم شيء جديد، أو بتقديمه بطريقة أفضل". (الزيادات، 2008، ص 358.)

- **الإبداع التكنولوجي اصطلاحا:** يمكن استعراض اهم التعاريف التي تناولت الإبداع التكنولوجي فنجد:

- أن **لحسن باشيوة** يعرف الإبداع التكنولوجي على أنه هو:" عبارة عن الإبداع المتعلق بالمنتج سواء السلع والخدمات والمتعلق بتكنولوجيا الإنتاج أي بنشاطات المؤسسة الأساسية التي ينتج عنها تلك السلع والخدمات." (لحسن عبد الله باشيوة، 2016، ص 138.)

- الاقتصادي (Morin J, 1986) يعرف الإبداع التكنولوجي مركزا على التكنولوجيا بقوله:" الإبداع التكنولوجي هو وضع حيز التنفيذ أو استغلال تكنولوجيا موجودة، والتي تتم في شروط جديدة وتترجم بنتيجة صناعية."
- وعرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (**OCDE**) على أنه:" تغطية المنتجات الجديدة والأساليب الفنية الجديدة، بالإضافة إلى التغييرات (التحسينات) التكنولوجية المهمة للمنتجات وللأساليب الفنية، ويكتمل الإبداع التكنولوجي عندما يتم إدخاله للسوق (إبداع المنتج) أو استعماله في أساليب الإنتاج (إبداع الأساليب)، إذا فالإبداعات التكنولوجية تؤدي إلى تداخل كل أشكال النشاطات العلمية، التكنولوجية، التنظيمية، المالية والتجارية"(عبد الله حسن مسلم،2015، ص59).
- أما **حميدة زواوي** فقد لخصت الإبداع التكنولوجي في أنه :"تحويل فكرة مرتبطة بالتكنولوجيا معترف بها إلى منتجات جديدة أو عمليات إنتاجية جديدة، أو استخدام تكنولوجيا موجودة بطريقة مطورة بغرض إدخال تحسينات على منتجات أو عمليات إنتاجية موجودة، وأن الإبداع التكنولوجي يتطلب تقديم الدعم العلمي، التكنولوجي، المالي والتجاري المتواصل من طرف المؤسسة ولا تكتمل صورته إلا عند إدخاله إلى السوق، ويمكن القول بأن الإبداع التكنولوجي هو عبارة عن التطبيق الصناعي أو التجاري للاختراع أو لنقل التكنولوجيا"(حميدة زواوي، 2018، ص 90-91).
- أما **سعيد أوكيل** يعتبر الإبداع التكنولوجي أنه:" تلك العملية التي تتعلق بالمستجدات الايجابية والتي تخص المنتجات بمختلف أنواعها، وكذلك أساليب الإنتاج وانطلاقا من هذا يجرى التمييز أساسا بين الإبداع التكنولوجي للمنتج والإبداع التكنولوجي للطريقة الفنية للإنتاج."(سعيد أوكيل، 1994، ص33)

مما سبق يمكن تبني تعريف "**زواوي**" كتعريف اجرائي يتوافق ومتطلبات الدراسة:

فالإبداع التكنولوجي هو:" **تحويل فكرة مرتبطة بالتكنولوجيا معترف بها إلى منتجات جديدة أو عمليات إنتاجية جديدة، أو استخدام تكنولوجيا موجودة بطريقة مطورة بغرض إدخال تحسينات على منتجات أو عمليات إنتاجية موجودة، وأن الإبداع التكنولوجي يتطلب تقديم الدعم العلمي، التكنولوجي، المالي والتجاري المتواصل من طرف المؤسسة ولا تكتمل صورته إلا عند إدخاله إلى السوق.**"(حميدة زواوي، 2018، ص 90-91).

2.2.1 تصنيفات الإبداع التكنولوجي

يقسم الإبداع التكنولوجي حسب طبيعته إلى إبداع المنتج وإبداع العملية الإنتاجية ويعد هذا التصنيف هو الأكثر شيوعا واستخداما والذي تبناه العديد من الكتاب والباحثين.

- **إبداع المنتج:** ويتعلق هذا النوع من الابداع بالمنتج وطرق تحسينه وكل ما تعلق بالخصائص التقنية للمنتج أو بطرقة التقديم أو التغليف، ونميز فيه بين نوعين تقديم منتج جديد أو تحسين منتج قائم.

- **أنواع إبداع المنتج:** يأخذ إبداع المنتج شكلين هما:(زواوي، 2019، ص97)

▪ **تقديم منتج جديد:** ويقصد به تقديم منتجات تختلف عما تم انتاجه سابقا من حيث الخصاص التكنولوجية أو طرق استعمالات هذا المنتج، بحيث يمكن أن تنطوي هذه المنتجات على تكنولوجيات جديدة بشكل جذري وذلك نتيجة للاستفادة من المعارف والتكنولوجيات الجديدة.

▪ **تحسين منتج قائم:** هو عبارة عن منتج موجود تمت ترقيته أو تحسينه بشكل كبير، حيث يمكن تحسين منتج بسيط من خلال استعمال مكونات أو مواد يكون لها أفضل أداء، أو تحسين منتج معقد (الذي يتضمن الكثير من النظم الفرعية المتكاملة) بواسطة إحداث تغييرات جزئية في هذه الأنظمة.

- **إبداع العملية الانتاجية:** ويقصد بأساليب الإنتاج كل ما يتعلق بتحسين أساليب التصنيع، سواء تعلق بالعمليات المختلفة المرتبطة بالإنتاج أو بطبيعة الاسلوب التكنولوجي للتصنيع، ويمكن أن يمتد إبداع العملية الانتاجية إلى تحسين في العمليات القائمة، أو تقديم عملية إنتاجية جديدة.
- **أنواع إبداع العملية الإنتاجية:** يمكن أن يأخذ شكلين هما: (اسحق محمود الشعار، 2014، ص 227)

تقديم عملية جديدة: هي إدخال أساليب عمل جديدة أو تحسين جوهري للمواد الداخلة في الإنتاج، والمعدات والآلات، أو إجراء تحسينات جوهرية على العمليات الإنتاجية بهدف تخفيض التكاليف وتحسين مستوى الجودة.

تحسين عملية قائمة (ابتكار العملية التدريجي): إجراء تعديلات أو تحسين تدريجي لعناصر الإنتاج، المعدات والآلات، أو إجراء تحسينات تدريجية وبسيطة على العمليات الإنتاجية في المؤسسة بهدف تخفيض التكاليف وتحسين مستوى الجودة.

3.1 دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع التكنولوجي

يتعين على المنظمات بحسب ما يراه العديد من الباحثين التركيز على نشاط البحث والتطوير للوصول للإبداع التكنولوجي فهو الأساس لتحقيق النجاح، فبدون ذلك تجد المنظمة نفسها تدمر قدراتها الحقيقة وكفاياتها، فمن خلال توظيف خزينها المعرفي في تقديم منتجات أو خدمات جديدة أو تطويرها أو إبداع طرق جديدة للقيام بالعمليات الانتاجية أو تطوير العمليات القديمة، والذي يتطلب غالبا تحليل دقيق للمعرفة المتوافرة والتي تدخل في ابداع المنتج أو العملية، فضلا عن تحديد احتياجات السوق ومن ثم تقديم الابداعات التي تلبي تلك الاحتياجات.

1.3.1 دور إدارة المعرفة في إبداع المنتج

تساعد عمليات إدارة المعرفة منظمات الأعمال على تقديم منتجات جديدة وتحسين منتجاتها الحالية، من خلال دعم جهود البحث والتطوير وخاصة ما تعلق منها بالمنتجات، مما يحقق لها قيمة مضافة عالية مقارنة مع منتجاتها السابقة، فالقدرات المعرفية للمنظمات وإداراتها بشكل صحيح تتيح للمنظمات إبداع

منتجات جديدة متميزة من حيث المواصفات الموجودة في السوق، أو تعديل منتجات حالية بالاعتماد على دراسات السوق من خلال تعظيم الاستفادة من المعرفة المتوفرة حول المنتج بالاعتماد على الخبرات الموجودة سواء داخل المنظمة أو خارجها، وتقديمها الى السوق قبل المنافسين بهدف كسب حصة سوقية إضافية.

2.3.1 دور إدارة المعرفة في إبداع العملية

لقد أصبح تطبيق المعرفة من خلال عملياتها الشغل الشاغل لأغلب المنظمات، حيت باتت المعرفة التي تحصل عليها المنظمة وتقوم بتخزينها وبعد ذلك تستخدمها يؤثر وبشكل واضح على درجة الإبداع وخاصة ما تعلق بالعمليات الانتاجية كإدخال أساليب عمل جديدة أو تحسين جوهري للمواد الداخلة في الإنتاج أو تعديلها، كالتحسين التدريجي والمستمر لعمليات الإنتاج، والتي غالبا ما تخصص له المنظمة مبالغ معتبرة دعما لجهود البحث والتطوير الخاصة بعملياتها تطوير الإنتاجية، فتطبيق إدارة المعرفة بشكل مناسب يعني انجاز العمليات بشكل ملائم وبأقل تكلفة ممكنة، وبطرق حديثة مما يؤدي تحسين كفاءة الإنجاز وفعاليته العمليات الإنتاجية التي تختلف عن المنافسين، وذلك من خلال المعرفة المتوافرة لدى عنصرها البشري من مهندسين ومخترعين وغيرهم.

2. الإطار التطبيقي للدراسة

1.2 إجراءات وأساليب معالجة بيانات الدراسة

من خلال هذا العنصر سوف نذكر أهم الأدوات والمصادر المستخدمة في الدراسة

- **مجتمع وعينة الدراسة**

يتمثل مجتمع الدراسة في كل عمال مؤسسة Polyben بولاية برج بوعريريج، وهي مؤسسة مختصة في صناعة أكياس التعبئة والتغليف ناشطة بولاية برج بوعريريج وهي مؤسسة تابعة لمجموعة بن حمادي، بلغ عدد عمال الشركة 240 عامل، وقد تم توزيع 40 استمارة واسترجاع 35 استمارة كانت موجهة لكل الفئات العاملة بالمؤسسة والتي مثلت بدورها عينة الدراسة.

- **أداة الدراسة**

لجمع البيانات الميدانية استخدمنا كأداة أساسية الاستمارة، بالإضافة إلى اعتمادنا على المقابلة بهدف الحصول على أكبر حجم من البيانات والمعلومات التي تساعدنا في تحليل وتفسير إجابات المبحوثين على فقرات الاستمارة، واعتمدنا في تصميم الاستمارة على سلم ليكارت خماسي الأبعاد كمقياس للإجابة على فقرات الاستمارة

- **صدق وثبات الاستمارة**

من أجل اختبار درجة ثبات أداة الدراسة قمنا بحساب معامل "Alpha cronbach" وهو معامل يدل على ثبات المقياس، ويقيس درجة صدق العينة، حيث كانت نتائج الاختبار كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(01): معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستمارة

المحور	البعد	ألفا كرونباخ	العبارات
المحور الأول: إدارة المعرفة	تحصيل وتوليد المعرفة	0.945	5-1
	نشر وتوصيل المعرفة	0.948	11-6
	توظيف وتجديد المعرفة	0.87	15-12
المحور الثاني: الإبداع التكنولوجي	إبداع المنتج	0.94	5-1
	إبداع العملية الإنتاجية	0.934	10-6
المعامل الإجمالي		0.954	25-1

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول(01) ان معاملات الثبات للاستمارة تعتبر مرتفعة حيث تتراوح المعاملات بين (0.87 -0.948)، لأن ألفا كرونباخ الاجمالي يساوي 0.954 أي بنسبة 95.4 %وهي أكبر من60 %، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عند تطبيقها.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

لقد تم الاستفادة من الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss (v.20) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج الإحصائية المطلوبة لخدمة أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة والغاية من استخدامها:

- أساليب الإحصاء الوصفي وتضمنت المتوسطات الحسابية، والتكرارات والنسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة؛
- معامل الارتباط بيرسون ويستخدم من اجل معرفة مدى وجود علاقة ارتباط بين متغيرين أو أكثر؛
- إختبار داربن واتسون D-W لاختبار مدى جودة نموذج الدراسة؛
- تحليل الانحدار المتعدد لاختبار تأثير المتغير المستقل وأبعاده على المتغير التابع وأبعاده؛

2.2. عرض وتحليل بيانات الدراسة:

نحاول من خلال هذا العنصر بعرض وتحليل بيانات الدراسة المجمعة من الاستمارة باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي: المتوسطات، الانحرافات، التكرارات والنسب المئوية.

سوف نتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة من خلال البيانات الشخصية انطلاقا من متغيرات السن، الخبرة، الجنس، المؤهل العلمي، والجدول التالي يبين التكرارات والنسب المئوية التي تعبر عن خصائص عينة الدراسة.

الجدول رقم(02): خصائص عينة الدراسة

رقم السؤال	البيانات الشخصية	الإجابات	التكرار	النسبة %
1	الجنس	ذكر	27	77.1
		أنثى	8	22.9
2	السن	اقل من 30 سنة	6	17.1
		40-30	27	77.1
		50-41	2	5.7
		أكثر من 50	0	0
3	المستوى التعليمي	اقل من الثانوي	9	25.7
		ثانوي	19	54.3
		جامعي	7	20
		دراسات عليا	0	0
4	الخبرة	أقل من 3 سنوات	6	17.15
		من 3إلى 5 سنوات	20	57.14
		أكثر من 5 سنوات	9	25.71

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات spss

- **توزيع العينة حسب الجنس:**

كانت غالبية أفراد العينة من فئة الذكور بمعدل: 77.1% والنسبة الباقية من الإناث، ومن هنا نجد أن نسبة الذكور كانت أعلى من نسبة الإناث، ويمكن أن يرجع ذلك التوزيع إلى طبيعة العمل بالمؤسسات الخاصة، حيث تكون عطلة نهاية الأسبوع مقتصرة على يوم الجمعة فقط، بالإضافة إلى طول فترة الدوام والذي لا يعطي الحافز للإناث من اجل الالتحاق بالعمل في هذه المؤسسات.

- **توزيع العينة حسب السن:**

تبين لنا أن 77.1% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 30-40 سنة فضلا على 17.1% هم شباب تقل أعمارهم عن 30، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 41-50 فبلغت نسبتهم 5.7، ونلاحظ أن الشباب يمثلون أكثر من نصف عدد أفراد العينة، وهو السن الذي يكون فيه الفرد متحمسا للعمل وأكثر إنتاجية.

- **توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:**

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن 20% من أفراد العينة لهم مستوى جامعي، فيما نجد ما نسبته 54.3% ذوي المستوى الثانوي. أما المستوى الأقل من الثانوي فتمثله نسبة 25.7%من أفراد العينة، والنتيجة السابقة تدل على تنوع المستوى التعليمي لمفردات العينة.

- **توزيع العينة حسب الخبرة:**

لقد أوضحت الدراسة بأن 57.14 %من عمال المؤسسة محل الدراسة يمتلكون الخبرة لأكثر من 3 سنوات وهذا ما يعكس المهارات المتنوعة التي تتميز بها هذه المؤسسة، بالإضافة إلى أن هذه النسبة تعبر على تنوع خبرات مفردات عينة الدراسة ويفسر أن المؤسسة تمنح الفرصة للجميع للاستفادة من مهاراتهم ومعارفهم.

3.2. عرض وتفسير نتائج الدراسة:

- **اختبار الفرضية الأولى:**

في هذا العنصر نحاول التعرف على واقع إدارة المعرفة (بأبعادها الثلاثة المعتمدة في الدراسة) بالمؤسسة محل الدراسة باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي، حيث يتم قياس اتجاهات أفراد العينة المدروسة من خلال عرض النتائج المتوصل إليها إحصائيا، بالتركيز على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والتي ستساهم في معالجة إشكالية الدراسة للتحقق من صدق الفرضية الاولى، وذلك للتعرف على استجابات الأفراد وآرائهم تجاه درجة اهتمامهم وموافقتهم لمتغير الدراسة وابعاده، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(03): استجابات أفراد الدراسة على عبارات إدارة المعرفة

الرقم	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	**تحصيل وتوليد المعرفة**	**3.34**	**0.82**	متوسطة
3	**نشر وتوصيل المعرفة**	**3.54**	**0.98**	مرتفعة
4	**توظيف وتجديد المعرفة**	**3.52**	**0.85**	مرتفعة
المتوسط الكلي لمتغير إدارة المعرفة		**3.46**	**0.82**	مرتفعة

المصدر: مخرجات برنامج spss بالاعتماد على بيانات الاستمارة

يعبر هذا المحور على 15 عبارة توزعت على 3 أبعاد ضمنية لمتغير إدارة المعرفة، تراوحت أوساطها الحسابية بين (3.34-3.54) بانحراف معياري صغير تراوح بين (0.82-0.98) ليظهر انسجاما في إجابات العينة، ومما يمكن ملاحظته في الجدول أعلاه أن مستوى متوسط إستجابات أفراد العينة للمتغير المستقل إدارة المعرفة قد أخذت درجة موافقة مرتفعة (3.46) بالمؤسسة محل الدراسة، بانحراف معياري صغير بلغ (0,82) درجة مما يدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات بين أفراد العينة، وهذا ما يفسر الاهتمام الكبير لممارسات إدارة المعرفة في مؤسسة Polyben حسب استجابات موظفيها، فكان الاهتمام واضح جليا في عملية نشر وتوظيف المعرفة، أما عملية تحصيل المعرفة فقد كانت متوفرة وبدرجة متوسطة مقارنة بالعمليتين السابقتين، ومن هذا المنطلق **نثبت الفرضة الأولى التي تنص على أن المؤسسة محل الدراسة تعمل على تطبيق أبعاد إدارة المعرفة بمستوى مرتفع.**

- **اختبار الفرضية الثانية:**

هنا يتم قياس اتجاهات أفراد العينة المدروسة من خلال عرض النتائج المتوصل إليها إحصائيا، بالتركيز على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والتي ستساهم في معالجة إشكالية الدراسة للتحقق من صدق الفرضية الثانية، وذلك للتعرف على إستجابات الأفراد وآرائهم تجاه درجة إهتمامهم وموافقتهم لمتغير الدراسة الإبداع التكنولوجي وابعاده، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(04): استجابات أفراد الدراسة على عبارات الإبداع التكنولوجي

الرقم	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	إبداع المنتج	3.68	1.02	مرتفعة
3	إبداع العملية الانتاجية	3.53	0.94	مرتفعة
المتوسط الكلي لمتغير الإبداع التكنولوجي		3.60	0.94	مرتفعة

المصدر: مخرجات برنامج spss بالاعتماد على بيانات الاستمارة

مما يمكن ملاحظته في الجدول أعلاه أن مستوى متوسط استجابات أفراد العينة للمتغير التابع: الإبداع التكنولوجي

قد أخذت درجة مرتفعة، أي يوجد اهتمام مرتفع لممارسات الابداع التكنولوجي بمؤسسة Polyben حسب استجابات وآراء عمالها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.6)، بانحراف معياري صغير بلغ (0,94) درجة مما يدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات بين أفراد العينة، وهذا راجع إلى الاهتمام المرتفع لعملية الإبداع لما لها أهمية للمؤسسة لارتباطها بطبيعة نشاطها والمتمثل في صناعة أكياس التغليف والتعبئة، كما أن بعدي الإبداع التكنولوجي(إبداع المنتج، إبداع العملية الإنتاجية) تراوحت أوساطها الحسابية بين (3.53-3.68) بانحراف معياري صغير تراوح بين (0.94-1.02) ليظهر انسجاما في إجابات العينة، ومن هذا المنطلق **نثبت الفرضة الثانية التي تنص على أن المؤسسة محل الدراسة تتوفر على الإبداع التكنولوجي بمستوى مرتفع.**

- **اختبار الفرضية الثالثة:**

تقول الفرضية الثالثة للدراسة: **وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي بالمؤسسة محل الدراسة**، ولاختبار هذه الفرضية سوف يتم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة، والجدول التالي يبين علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

الجدول رقم(05): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	تحصيل وتوليد المعرفة	نشر وتوصيل المعرفة	توظيف وتجديد المعرفة	إبداع المنتج	إبداع العملية الإنتاجية

تحصيل وتوليد المعرفة	1				
نشر وتوصيل المعرفة	0.838	1			
توظيف وتجديد المعرفة	0.818	0.781	1		
إبداع المنتج	0.815	0.874	0.784	1	
إبداع العملية الإنتاجية	0.76	0.815	0.756	0.848	1

المصدر: مخرجات برنامج spss انطلاقا من بيانات الاستمارة

يتضح من الجدول (05) أن جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة (أبعاد إدارة المعرفة) والمتغيرات التابعة (أبعاد الإبداع التكنولوجي) كانت دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية0,01، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين(0.756 و0.874) حيث تدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين معظم المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ومنه العلاقة الترابطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، مما يعكس قبول الفرضية وهي:" **وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين إدارة المعرفة وبين الإبداع التكنولوجي بالمؤسسة محل الدراسة**"

- **اختبار الفرضية الرابعة:**

في هذا العنصر نحاول اختبار فرضية **وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي**، وتتجزأ هذه الفرضية إلى فرضيتن فرعيتين وهي:

1- **توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وإبداع المنتج.**

2- **توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وإبداع العملية الانتاجية.**

ولاختبار هذه الفرضيات نستخدم الانحدار الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

أولا: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

نستخدم الانحدار الخطي المتعدد لاختبار هذه الفرضية حيث تتمثل المتغيرات المستقلة في أبعاد إدارة المعرفة، أما المتغير التابع فهو إبداع المنتج، في بادئ الأمر نقوم باختبار القدرة التفسيرية للنموذج ومن ثم معالجة الانحدار الخطي المتعدد.

الجدول رقم (06): نتائج اختبار القدرة التفسيرية للنموذج الاول

اختبار جودة النموذج D-W	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط r	اختبار F	Sig
1.38	0.79	0.89	40.55	0.000

المصدر: مخرجات spss بالاعتماد على بيانات الاستمارة

من الجدول أعلاه يتضح:

أن معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع قد بلغ 0.89، مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة في نفس الاتجاه بين أبعاد إدارة المعرفة وبين إبداع المنتج.

وبلغ معامل التحديد 0.79 مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 79% في المتغير التابع، أما نسبة 21% من التغير ترجع إلى تأثير عوامل أخرى.

وبما ان f المحسوبة بلغت 40.55 عند مستوى معنوية 0.00 وهي أكبر من f الجدولية (2.84) عند مستوى معنوية 0.05، وبالتالي يمكن القول بأن معالم الانحدار ليست جميعها تساوي للصفر وأن R^2 تختلف جوهريا عن الصفر.

كذلك يتم اختبار النموذج من خلال مقارنة قيمة D المحسوبة مع قيم dL (الحد الأدنى=1.28) وقيم du (الحد الأعلى=1.65)، ومن خلال الجدول نجد ان قيمة اختبار الارتباط الذاتي داربن واتسون D= 1.38 تدل على جودة نموذج العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وصحة الاعتماد على نتائج النموذج بدون أخطاء، لان هذه القيمة تفسر عدم وجود الارتباط الذاتي.

ولمعرفة تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع بصورة انفرادية نستخدم اختبار T لتحليل الانحدار المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

الجدول رقم(07): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار تأثير إدارة المعرفة على بعد إبداع المنتج

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة t– test	Sig
الثبات	**0.03**			
تحصيل وتوليد المعرفة	**0.22**	**0.21**	**1.049**	**0.302**
نشر وتوصيل المعرفة	**0.60**	**0.16**	**3.729**	**0.001**
توظيف وتجديد المعرفة	**0.22**	**0.17**	**1.255**	**0.219**

المصدر: مخرجات spss بالاعتماد على الاستمارة

انطلاقا من مخرجات الجدول أعلاه نلاحظ أن:

قيمة معامل الانحدار للمتغيرين المستقلين تحصيل وتوليد المعرفة، وتوظيف وتجديد المعرفة هي 0.22 عند مستوى معنوية أكبر من المستوى 0.05، وهذا يعني أن قيمة المعاملين لهاذين المتغيرين غير دالين معنويا وبالتالي لا يؤثران على إبداع المنتج.

أما قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل نشر وتوصيل المعرفة هي 0.6 وبلغت قيمة T المقابلة لها 3.72 عند مستوى معنوية0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة المعمول به 0.05، وان قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة Tالجدولية (1.68)، وهذا يعني أن قيمة المعامل لهذا المتغير دالة معنويا وبالتالي تؤثر نشر وتوصيل المعرفة على إبداع المنتج.

وبالتالي يمكن القول بأن نشر وتوصيل المعرفة تفسر مقدار 60% من التغير في إبداع المنتج، ويمكن تلخيص ذلك في معادلة الانحدار المتعدد:

$$Y=0.03+0.6x_2$$

Y: إبداع المنتج

x_2: نشر وتوصيل المعرفة

يتضح من نتائج جدول تحليل الانحدار المتعدد تبين أن إدارة المعرفة تؤثر على إبداع المنتج، وبما أن معامل التحديد بلغ 0.6 مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 60% في المتغير التابع، وان F المحسوبة أكبر من F الجدولية عند مستوى معنوية اقل من 0.05، يتبين لنا قبول الفرضية والتي تنص على **وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين إدارة المعرفة وإبداع المنتج بالمؤسسة محل الدراسة.**

ثانيا: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

نستخدم الانحدار الخطي المتعدد لاختبار هذه الفرضية حيث تتمثل المتغيرات المستقلة في أبعاد إدارة المعرفة، أما المتغير التابع إبداع العملية الانتاجية، في بادئ الأمر نقوم باختبار القدرة التفسيرية للنموذج ومن ثم معالجة الانحدار الخطي المتعدد.

الجدول رقم (08): نتائج اختبار القدرة التفسيرية للنموذج الثاني

اختبار جودة النموذج D-W	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط r	اختبار F	Sig
1.905	0.704	0.83	24.56	0.000

المصدر: مخرجات spss بالاعتماد على بيانات الاستمارة

من الجدول أعلاه يتضح:

أن معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع قد بلغ 0.83، مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة في نفس الاتجاه بين أبعاد إدارة المعرفة وبين إبداع المنتج.

وبلغ معامل التحديد 0.70 مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 70% في المتغير التابع، أما نسبة 30% من التغير ترجع إلى تأثير عوامل أخرى.

وبما أن f المحسوبة بلغت 24056 عند مستوى معنوية 0.00 وهي أكبر من f الجدولية (2.84) عند مستوى معنوية 0.05، وبالتالي يمكن القول بأن معالم الانحدار ليست جميعها تساوي للصفر وأن R^2 تختلف جوهريا عن الصفر.

ومن خلال الجدول نجد ان قيمة اختبار الارتباط الذاتي داربن واتسون D= 1.905 تدل على جودة نموذج العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وصحة الاعتماد على نتائج النموذج بدون أخطاء، لان هذه القيمة تفسر عدم وجود الارتباط الذاتي.

ولمعرفة تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع بصورة انفرادية نستخدم اختبار T لتحليل الانحدار المتعدد، والجدول التالي يوضح نتائج الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

الجدول رقم(09): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار تأثير إدارة المعرفة على إبداع العملية الانتاجية

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة t-test	Sig
الثبات	0.33			
تحصيل وتوليد المعرفة	0.13	0.23	0.57	0.57
نشر وتوصيل المعرفة	0.49	0.18	2.74	0.01

توظيف وتجديد المعرفة	0.28	0.19	1.44	0.15

المصدر: مخرجات spss بالاعتماد على الاستمارة

انطلاقا من مخرجات الجدول أعلاه نلاحظ أن:

قيمة معامل الانحدار للمتغيرين المستقلين تحصيل وتوليد المعرفة، وتوظيف وتجديد المعرفة هي 0.13 و0.28 على التوالي عند مستوى معنوية أكبر من المستوى 0.05، وهذا يعني أن قيمة المعاملين لهاذين المتغيرين غير دالين معنويا وبالتالي لا يؤثران على إبداع العملية الانتاجية.

أما قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل نشر وتوصيل المعرفة هي 0.49 وبلغت قيمة T المقابلة لها 2.74 عند مستوى معنوية0.01 وهي أقل من مستوى الدلالة المعمول به 0.05، وان قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة Tالجدولية (1.68)، وهذا يعني أن قيمة المعامل لهذا المتغير دالة معنويا وبالتالي تؤثر نشر وتوصيل المعرفة على إبداع العملية الانتاجية.

وبالتالي يمكن القول بأن نشر وتوصيل المعرفة تفسر مقدار 49% من التغير في إبداع العملية الانتاجية، ويمكن تلخيص ذلك في معادلة الانحدار المتعدد:

$$Y=0.33+0.49x_2$$

Y: إبداع العملية الإنتاجية

x_2: نشر وتوصيل المعرفة

يتضح من نتائج جدول تحليل الانحدار المتعدد تبين أن إدارة المعرفة تؤثر على إبداع العملية الانتاجية، وبما أن معامل التحديد بلغ 0.49 مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 49% في المتغير التابع، وان F المحسوبة أكبر من F الجدولية عند مستوى معنوية اقل من 0.05، يتبين لنا قبول الفرضية والتي تنص على **وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين إدارة المعرفة وإبداع العملية الانتاجية بالمؤسسة محل الدراسة.**

3.الخاتمة:

من أجل الوقوف على واقع إدارة المعرفة بالمؤسسة محل الدراسة ومعرفة أثرها على الإبداع التكنولوجي بالمؤسسة محل الدراسة، تم تحليل وعرض مختلف البيانات المستخرجة من الاستمارة، واستخدمنا العديد من الأدوات والاساليب الاحصائية التي تنطبق مع خصوصية الدراسة، وتم التوصل للعديد من النتائج التي كانت معظمها تعكس الفرضيات المرسومة مسبقا:

- تبين أن المؤسسة محل الدراسة تعمل على تطبيق إدارة المعرفة بمختلف مصالحها ومستوياتها وهذا ما أثبتته آراء واجابات المبحوثين حول هذا المتغير، حيث كانت متوسطة اجاباتهم مرتفعة.
- تتوفر المؤسسة محل الدراسة على الإبداع التكنولوجي بدرجة موافقة مرتفعة وهذا ما يفسر حتمية وضرورة اتباع المؤسسة لهذا الاسلوب لكونها تنشط في بيئة تنافسية حادة وسريعة التغيير، مما يستدعيها إن تكون سباقة للحفاظ على مكانتها التنافسية.
- تبين أن هناك علاقة ارتباط قوية بين إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي بالمؤسسة محل الدراسة وهذا راجع لطبيعة العلاقة حيث لا نستطيع أن نبدع بدون معرفة، وبالتالي استوجب الاهتمام بالمتغيرين ضمانا للميزة التنافسية الحصة السوقية للمؤسسة.
- كانت هناك علاقة تأثير بين إدارة المعرفة والإبداع التكنولوجي بصفة عامة بالمؤسسة محل الدراسة، وكان التأثير أكثر يرجع لبعد إدارة المعرفة المتمثل في نشر وتوصيل المعرفة بالمؤسسة، وهذا ما يفسر على نظام الاتصال المفتوح الذي تتبعه المؤسسة والذي يساعده في نقل المعلومات بالجودة والسرعة المطلوبة لتحقيق الاهداف المطلوبة في الوقت المحدد.

4. توصيات الدراسة:

انطلاقا من النتائج التي تم التوصل يمكن أن نقترح التوصيات التالية وهي تهم المؤسسات الاقتصادية لحد كبير، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ضرورة وجود دورات تدريبية متخصصة في ادارة المعرفة بهدف الوصول الى الممارسة السليمة والمنهجية لهذه العمليات وصولا الى ابداع التكنولوجي قوي ومستدام؛
- دراسة محددات الإبداع التكنولوجي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛
- تشجيع البحث والتطوير في المؤسسات، بالإضافة الى انشاء علاقات قوية وفعالة مع مختلف المراكز البحثية؛
- ضرورة تبني مقاربات كفيلة بالاهتمام بالمعرفة كعنصر أصيل في عمل مختلف المؤسسات الجزائرية.

قائمة المراجع:

أولا–المصادر:

- القرآن الكريم.

ثانيا–الكتب:

- ابن منظور، (1955)، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة–مصر.
- أوكيل سعيد، (1994)، اقتصاد وتسيير الإبداع التكنولوجي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- باشيوة لحسن عبد الله، (2016.)، أفضل الممارسات والتميز المؤسسي المستدام، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- بدير جمال يوسف، (2010)، اتجاهات حديثة في ادارة المعرفة والمعلومات، دار كنوز المعرفة العلمية، ط1، عمان الاردن.
- الهمشري عمر أحمد، (2013)، إدارة المعرفة الطريق إلى التميز والريادة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان–الأردن.
- الزيادات محمد عواد، (2008)، اتجاهات معاصرة في ادارة المعرفة، دار صفاء، ط1، عمان–الأردن.
- حجازي هيثم على، (2014)، المنهجية المتكاملة لإدارة المعرفة في المنظمات، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- مسلم عبد الله حسن، (2015)، الابداع والابتكار الاداري في التنظيم والتنسيق، دار المعتز، ط1، عمان –الأردن.
- نايف محمود محمد، (2014)، الاقتصاد المعرفي، المنهل، عمان–الأردن.
- نيجل كنج ونيل أندرسون، (2004)، ترجمة محمود حسن حسني، إدارة أنشطة الابتكار والتغيير، دار المريخ للنشر، الرياض–المملكة العربية السعودية.
- العلي عبد الستار وآخرون، (2006)، المدخل الى ادارة المعرفة، دار المسيرة، عمان الأردن.
- علي السلمي، (2002)، إدارة التميز نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر.
- عليان ربحي مصطفى، (2008)، إدارة المعرفة، دار صفاء، ط1، عمان الأردن.

ثالثا–قائمة المجلات:

- بن عنتر عبد الرحمان، (2008)، واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر–دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد 01، سوريا.
- الزامل ريم،(2003) ، إدارة المعرفة لمجتمع عربي قادر على المنافسة، مجلة العالم الرقمي، العدد 16.

• زياد سالم محمد وآخرون، (2011)، دور الإبداع التسويقي والتكنولوجيا في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك العاملة في محافظات غزة من وجهة نظر العملاء، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد 13، العدد 02، فلسطين،

• محمود عباس فردوس، (2013)، دور الإبداع التقني في تحسين جودة المنتوج –بحث ميداني في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 37، بغداد–العراق، ص113–130.

• الشعار محمود إسحق، (2014)، أثر تطبيقات إدارة الجودة في الابتكار –دراسة تطبيقية على المنظمات الصناعية الأردنية–، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد 41، العدد 02، الجامعة الأردنية، عمان–الأردن، ص222–239.

رابعا–قائمة الرسائل والاطروحات:

• دروزة سوزان صالح، (2008)، العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وعملياتها وأثرها على التميز المؤسسي، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.

• زواوي حميدة، (2017–2018)، الإبداع التكنولوجي كمدخل لاكتساب ميزة تنافسية مستدامة بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، جامعة المسيلة–الجزائر.

• الزطمة نضال محمد، (2011)، إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال (غير منشوره)، الجامعة الإسلامية –غزة–فلسطين.

• نويري مجدي، (2018–2019)، مساهمة البنية التنظيمية في دعم عمليات ادارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير (غير منشورة)، جامعة بسكرة–الجزائر.

• صارم ندى، (2019)، دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع الإداري–دراسة حالة برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.

خامسا–ملتقيات علمية:

• الرفاعي غالب وياسين سعد، (26–2004/04/28) دورة إدارة المعرفة في تقليل مخاطر الائتمان–دراسة ميدانية، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع (ادارة المعرفة في العالم العربي) جامعة الزيتونة، عمان–الأردن.

سادسا–المراجع باللغة الأجنبية:

- Drucker Peter,(2003), Afunctioning society selection from sixty five years of writing on community, Society and polity, Transaction Publishers, USA
- Vilanova Marc and Dettoni Pax,(2011), Sustainable Innovation Strategies, Published Institute for Social Innovation, Ramon Lull University, Paris.
- Urbancova Hana,(2013), Competitive Advantage Achievement through Innovation and Knowledge, Journal of Competitiveness, Vol 05, Issue 01.